الأهرام

المصدر: الخليج

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ٢٠٠٢

أمريكا تسعى لحشد دعم أوروبي ضد العراق

توجه الرئيس الأمريكي جورج بوش امس الى العاصمة التشيكية براج لحضور قمة دول حلف شمال الاطلسي، معلناً انه سيسعى الى حشد دعم اوروبي لموقفه ازاء العراق.

وتعقد قمة براج من اجل تكريس انضمام ٧ دول اوروبية كانت شيوعية سابقاً الى حلف الأطلسي.

ولكن يتوقع ان تهيمن المسألة العراقية على مناقشات القمة، ومحادثات بوش مع العديد من الزعماء، بمن فيهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، المقرر ان يستضيف بوش في قمة روسية - امريكية جديدة في موسكو.

والى جانب العراق، سيسعى بوش الى توجيه حلف الاطلسي نحو مهمة جديدة، هي مكافحة الارهاب.

وقبل مغادرته واشنطن، قال بوش انه سيناقش مع الحلفاء تعهده بأن يجرد العراق من اسلحة الدمار الشامل بطرق سلمية أو بالقوة العسكرية.

وقال: «حلف الاطلسي يدرك هذه المسألة. وسوف نجرده (الرئيس العراقي صدام حسين) من اسلحته بطريقة أو أخرى». ويشعر العديد من الاوروبيين بعدم الارتياح ازاء شن حرب على العراق.

وتراوحت الآراء داخل حلف الاطلسي بين تأييد قوي من بريطانيا لموقف الولايات المتحدة الى معارضة شديدة من المانيا اضرت بالعلاقات الالمانية - الامريكية.

ويسعى البيت الابيض للتهوين من شأن الخلافات بين دول الاطلسي ازاء العراق.

ولكن لفت النظر إلى ان برنامج جولة بوش الأوروبية لا يشمل اجتماعاً منفرداً في براج مع المستشار الالماني جيرهارد شرويدر الذي خاض حملة ضد توجه الادارة الامريكية نحو شن حرب على العراق.

ولكن وزير الخارجية الامريكي كولن باول سعى الى التقليل من شأن التوتر بين واشنطن وبرلين، قائلا ان بوش «سيلتقي بالتأكيد المستشار شرويدر خلال مسار الاجتماعات» (الخاصة بقمة الاطلسي).

ولكن باول لم يشر الى امكانية عقد لقاء خاص خارج اطار القمة بين بوش وشرويدر.

وفي براج سيلتقي بوش عدداً لا بأس به من القادة الاوروبيين.

وتشمل جولته الاوروبية زيارة ليتوانيا ورومانيا، اللتين ستكرس عضويتهما في الاطلسي خلال القمة الى جانب استونيا، ولاتفيا، وبلغاريا، وسلوفينيا، وسلوفاكيا.

وسوف يزور بوش أيضا موسكو لعقد قمة مع بوتين.

وفي تصريحه قبل مغادرته واشنطن، قال بوش انه سيؤكد للرئيس بوتين ان روسيا ليس لديها ما تخشاه من توسع حلف الاطلسي شرقاً لضم دول كانت يوما جزءاً من المنظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي.

وقال بوش ايضا ان حلف الاطلسي سيضطلع بدور متزايد في مطاردة «الارهابيين الدوليين»، مضيفاً ان «روسيا ليست تهديداً. وتبعاً لذلك فإن الاستراتيجيات العسكرية لحلف الاطلسي يجب تغييرها بحيث تأخذ في الاعتبار الواقع الجديد».

(ا.ب - أ.ف.ب - رويترز)

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية